

لسان العرب

(جَأْ) جِئْ جِئْ أَمْرٌ لِلأَبْلِ بِوُرُودِ الْمَاءِ وَهِيَ عَلَى الْحَوْضِ وَجُؤُؤُ جُؤُؤُ أَمْرٌ لَهَا بِوُرُودِ الْمَاءِ وَهِيَ بَعِيدَةٌ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ زَجْرٌ لَا أَمْرٌ بِالْمَجِيءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لِبَعِيرِهِ شَأْ لَعَنَ ذَلِكَ اللَّهُ فَنهَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ لَعْنِهِ قَالَ أَبُو [ص 42] مَنْصُورٌ شَأْ زَجْرٌ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ جَأْ بِالْجِيمِ وَهُمَا لُغَتَانِ وَقَدْ جَأْ جَأْ الإِبِلَ وَجَأْ جَأْ بِهَا دَعَاها إِلَى الشَّرِّ وَقَالَ جِئْ جِئْ وَجَأْ جَأْ بِالْحِمَارِ كَذَلِكَ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَالاسْمُ الْجِئِيُّ مِثْلُ الْجِيعِ وَأَصْلُهُ جِئْتُ قَلْبَتِ الْهَمْزَةُ الْأُولَى يَاءٌ قَالَ مُعَاذُ الْهَرَّاءِ .

وَمَا كَانَ عَلَى الْجِئِيِّ ... وَلَا الْهَرِّيِّ أَمْتِدَاحِيكَ .

قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ أَنَّ يَذْكُرُهُ فِي فَصْلِ جِئٍ وَقَالَ .

ذَكَرَهَا الْوَرْدُ يَقُولُ جِئْجَا ... فَأَقْبَلَتْ أَعْنَاقُهَا الْفُرُوجَا .

يَعْنِي فُرُوجَ الْحَوْضِ وَالْجُؤُؤُ عِظَامُ صَدْرِ الطَّائِرِ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ كَأَنِّي أُنْظِرُ إِلَى مَسْجِدِهَا كَجُؤُؤُ سَفِينَةٍ أَوْ نَعَامَةٍ جَاثِمَةٍ أَوْ كَجُؤُؤُ طَائِرٍ فِي لُجَّةٍ بِحَرِّ الْجُؤُؤُ الْمَصْدَرُ وَقِيلَ عِظَامُهُ وَالْجَمْعُ الْجَاجِيُّ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَطِيحٍ حَتَّى أَتَى عَارِي الْجَاجِيِّ وَالْقَطَانُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ خُلِقَ جُؤُؤُؤُؤُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ كَثِيبِ صَرِيَّةٍ وَضَرِيَّةٍ بئُرٌ بِالْحِجَازِ يُنْسَبُ إِلَيْهَا حِمَى صَرِيَّةٍ وَقِيلَ سَمِي بِصَرِيَّةٍ بَنَتْ رُبَيْعَةُ بْنُ زُرَّارٍ وَالْجُؤُؤُؤُؤُ الصَّدْرُ وَالْجَمْعُ الْجَاجِيُّ وَقِيلَ الْجَاجِيُّ مُجْتَمِعُ رُؤُوسِ عِظَامِ الْمَصْدَرِ وَقِيلَ هِيَ مُوَاصِلُ الْعِظَامِ فِي الصَّدْرِ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِنْ الْحَيَوَانِ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ مَا أَطْيَبَ جُؤَادِبَ الْأَرُزِّ بِجَاجِيٍّ الْإِوَزِّ وَجُؤُؤُؤُؤُ السَّفِينَةِ وَالطَّائِرِ صَدْرُهُمَا وَتَجَأْ جَأْ عَنْ الْأَمْرِ كَفٍّ وَانْتَهَى وَتَجَأْ جَأْ عَنْهُ تَأْخَرُ .

وَأَنشَدَ سَأَنُزَعٌ مِنْكَ عِرْسَ أَبِيكَ إِنَِّّي ... رَأَيْتُكَ لَا تَجَأْ جَأْ عَنْ حِمَاهَا .

أَبُو عَمْرٍو الْجَأْجَاءُ الْهَزِيمَةُ قَالَ وَتَجَأْ جَأْ عَنْهُ أَيْ هَيْبَتْهُ وَفُلَانٌ لَا

يَتَجَأْ جَأْ عَنْ فُلَانٍ أَيْ هُوَ جَرِيءٌ عَلَيْهِ